

2) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول المصنف رحمه الله تعالى ثم قلت اسم وفعل وحرف واقول الكلمة جنس تحته هذه الانواع الثلاثة لا غير. اجمع على ذلك من يعتد بقوله -

[00:00:00](#)

قوله من اعتد بقوله يعرض جعفر ابن صابر لان جعفر بن صابر خالف في هذه المسألة ويقسم الكلمة الى اربع اقسام ويضيف لها اسم الفعل ويسميه بالخالفة فمن هشام يقول لا يعتد بالقول - [00:00:20](#)

لا يرتد بقوله اجمع النحاة على هذا وانتهى الامر قالوا ودليل الحصر ان المعاني ثلاثة المعاني ثلاث ذات وحدث ورابطة اما ان تكون الكلمة تدل على ذات كزيت او حدث كضرب او شيء يربط يربط بينهما. ورابطة للحدث بالذات - [00:00:42](#)

فالذات الاسم هو لسه كازلت. والحدث الفعل كفارا والرابط الحرف كافيه عام هذا هو الدليل الاول. الدليل الثاني هو ان الكلمة ان دلت على معنى في غيرها فهي حرف. مثل من تقول - [00:01:07](#)

مرضت من البرد فمن هنا تفيد السببية؟ لم نستفد معنى السببية الا الا حينما وضعت من مع غيرها. اي في جملة معها وان دلت على معنى في نفسها فلا يخلو - [00:01:28](#)

فان دلت على زمان على زمان محصل فهي الفعل. والا فهي الاسم. فمثلا قولك زيد هذا يدل على معنى لكن هل فيه زمن اذا هو اسم. فان ارتبط بزمن كضربة يدل على معنى وله وله زمن. فحينئذ هو فعل - [00:01:43](#)

قال ابن الخباز في يقصد في كتابه له كتاب خباز نحوي له كتاب اسمه النهاية. قال ابن خباز ولا يختص انحصر الكلمة في الانواع الثلاثة بلغة العرب لان الدليل الذي دل على الانحصار في الثلاثة عقله. والامور العقلية لا تختلف باختلاف اللغات. انتهى - [00:02:04](#)

فالدليل الاول دليل عقلي. وهو ان المعاني ثلاثة فات وحدث ورابطة. فيقول هذا هذا السبر والتقسيم او هذا السبر هذه القسمة تستطيع ان تستفيد فيها تستفيد بها في اللغات الاخرى - [00:02:28](#)

فحتى اللغة الانجليزية تجد فيها كلمة تدل على ذات وكلمة تدل على حدث ورابط بينهم والامور العقلية لا تختلف باختلاف اللغات عندها ولكل من هذه الثلاثة معنى في الاصطلاح ومعنى في اللغة. فالاسم في الاصطلاح ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد

الازمنة الثلاثة. هذا - [00:02:45](#)

تقدم قبل قليل. وفي اللغة الاسم في اللغة معناه سمة الشيء. اي علامته. وهو بهذا الاعتبار يشمل الكلمات الثلاث فان كلا منها علامة على معناه اذا يعني هذا بالمعنى اللغوي - [00:03:06](#)

والفعل في الاصطلاح ما دل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة الازمنة الثلاثة هي الحاضر الحال والمستقبل والماضي. فان اقترن بواحد منهما فهو ودل على معنى فهو فعل. وهذا الفعل في الاصطلاح واما في اللغة العربية - [00:03:27](#)

في الفعل هو قال نفس الحدث اي الحدث نفسه. الذي يحدثه الفاعل من قيام او قعود او لحمه او نحوهما هذي افعال فالقيام فعل والقعود فعل ماذا تفعل؟ ماذا فعلت؟ هذه هذا استعمال لغوي - [00:03:46](#)

والحرف في الاصطلاح ما دل على معنى في غيره. اي لا يدل على معنى في نفسه وانما اذا وطمع مع غيره يدل على معنى. وفي اللغة

طرف شيء يقال له حرف - 00:04:08

كحرف كحرف الجبل يعني طرف الجبل وفي التنزيل قال تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف الآية اي على طرف وجانب من الدين ما معنى الآية؟ اي لا يدخل فيه على ثبات وتمكن. يعني لا يتعمق في الدين. ولا ولا يتوسع في الطاعة. وانما واقف هكذا على

الحائط - 00:04:23

على الطواف وهو ان اصابه خير من صحة وكثرة مال ونحوهما اطمأن به. يعني قال هذا الدين دين جميل والتدين شيء طيب فيكمل

او يتمسك به. وان اصابته فتنة اي شر من مرض او فقر او نحوهما انقلبا على وجهه - 00:04:46

يعني نكس على عقبيه وترك الدين. والعياذ بالله. بدأ هذا تفسير الآية ثم انتقل الى اعرابي الآية فقال والواو عاطفة ومن جارة معناها

التبعيض من لها معاني كثيرة لكن من هنا في الآية ومن الناس اي وبعض الناس - 00:05:10

والناس مجرور بها جار مجرور واللام فيه لتعريف الجنس الفي الناس بتعريف الجنس. اي وبعض وبعض الناس وبعض الناس من

يعبد الله على حرف من مبتدأ وبعد قليل سيبين ابن شام انه محتمل. يحتمل ان تكون من؟ اسم موصول ويحتمل ان تكون نكرة

موصوفة - 00:05:29

قال ومن مبتدأ تقدم خبره في الجار والمجرور؟ اذا من في محل رفع المبتدأ وقوله من الناس هذا خبر مقدم ويعبد فعل مضارع

مرفوع لخلوه من الناصب والجازم. ويحتاج الى فاعل والفاعل مستتر. عائد على من؟ يعني يعود على المفهوم - 00:05:59

من من يعني ما معناها؟ يعني شخص او انسان باعتبار لفظها باعتبار لفظها لان لفظة من؟ مفرد مذكر لان الفاعل فيه يعبد كلمة هو

فهو رعي فيه لفظة من لنا من مفرد مذكر - 00:06:19

لذلك قيل من يعبد ولم يقل يعبدون او غير ذلك. الله الله نصب بالفعل. يعني مفعول به. كأن ابن هشام الله اعلم انه هرب من ان يقول

مفعول به. قال نصب بالفعل - 00:06:46

ولم يقل مفعول به كأنه تأدبا وغيره من نحويين يقولون مفعول به منصوبا على التعظيم والجملة يعني الجملة الفعلية يعبد الله هذه

الجملة صلة لمن ان قدرت من معرفة بمعنى الذي اذا جعلت من اسم موصول فمعروف عندنا - 00:07:10

الجملة التي تأتي بعد الاسم موصول تعرب صلة. والصلة عند النحويين لا محل لها من الاعراب. صلة صلة الموصول لا محل لها من

اعرابها بقاعدة مضطردة كما سيشير له برشام - 00:07:33

قال الاحتمال الثاني قال وصلة ان قدرت نكرة بمعنى ناس ولك ان تجعل من معنى الكلام معنى هذا انه لك ان تجعل من ليس اسما

وصولا وانما نكرة يسميه النحويون نكرة موصوفة - 00:07:46

وصفت من بالجملة التي بعدها. وهي جملة يعبد الله اي عابد او ناس فحينئذ تكون هذه الجملة لها محل او ليس لها محل لها محل.

ومحلها هو انها نعت قال وصلة ان قدرت نكرة بمعنى ناس - 00:08:15

وعلى الاول فلا موضع لها. وكذا كل جملة وقعت صلة. فقلنا كل جملة تأتي صلة موصول لا محل من الاعراب. وعلى الثاني اي اذا

جعلت من نكرة موصوفة وليست اسما موصولا وعلى الثاني موضعها رفع - 00:08:59

وكذا كل صفة فانها تتبع وصوفها. هذي قاعدة معروفة طيب لان لماذا حكمنا عليها بانها في محل رفع لانه ماذا ماذا اعربنا نحن من؟

اعربناه مبتدأ للمبتدأ فيصبح المعنى هكذا والله اعلم. ومن الناس وبعض الناس وبعض الناس - 00:09:15

ناس عابد لله على طرف ومن الناس اي وبعض الناس ناس هذه النكرة الموصوفة. عابد هذه هي الصفة انا اولت الجملة الفعلية الى

الى اسم. حتى يتوحد معنا وعلى الثاني موضعها رفع وكذا كل صفة فانها تتبع موصوفها. اذا ذكر ابن هشام هنا في هذا الاعراب

قاعدتين. القاعدة الاولى كل جملة وقع - 00:09:45

الصلة فلا محل من اعراب. القاعدة الثانية كل جملة اه كل صفة فانها تتبع موصوفها. وعلى حرف جر عار مجرور في موضع نصب

على الحال ومن الناس يعذب الله على حرف. على حرف هذا جاء مجرور في محل ماذا؟ في محل نصب حال. اي متطرفا -

00:10:16

مستوفزا فالمعنى هكذا وبعض الناس ناس يعبد الله حال كونه على حرف الجار مجرور هنا في محل نصب حال. فان قال قائل هل ياتي الجار مجرور حالا؟ هذا غريب. نقول ليس بغريب - [00:10:39](#)

الجملة وشبه الجملة قد تأتي حالا اما الجملة فمثاله واضح. جاء زيد يضحك. هذه جملة حالية. وقد تأتي شبه الجملة حالية خرج على قومه في زينته هذه جملة هذه شبه الجملة في زينته في محل نصب حالة - [00:11:02](#)

حال كونه في زينته. كذلك هنا على حرف اي حال كونه على حرف. حال كونه متطرفا ومستوفتا فان الفاء عاطفته. وان حرف شرط اصابه فعل ماض في موضع جزم لانه فعل الشرط - [00:11:24](#)

والهاء مفعول وخير فاعل واطمأن فعل ماض والفاعل مستتر وبه جار مجرور متعلق باطمئنان وقس على هذا الآية يقصد ببقية الآية وان اصابته فتنة انقلب على وجهه نفس الاعراب. وهذا اعراب واضح يعني لا يحتاج انه ان نشرح حتى - [00:11:45](#)

الاعراب يعني هذا واضح. هذا ينبغي ان يكون واضح ان الانسان يكون قد درس اصلا الحاجة الرومية ودرس القطر. ثم قال وفيها قراءة غريبة وهي خسر الدنيا والخرة وابن هشام في قراءة غريبة خسر الدنيا والخرة - [00:12:05](#)

قراءة خسر الدنيا والخرة ليس في اشكال لانها تكون الاخرة معطوفة على الدنيا والمعطوف على منصوب منصوب وتكون الدنيا مفعول به لكن ما توجيه خسر الدنيا والخرة؟ قال ابن هشام بخفض الاخرة وتوجيهها ان خسر ليس فعلا مبنيا على الفتح -

[00:12:25](#)

خسر ليس فعلا ماضيا مبنيا على الفتح. قراءتنا نحن نعم خسر فعل ماض ابناء الفتح. لكن على هذه القراءة خسر ليس فعلا وانما هو وهل يأتي الاسم على وزن فاعل؟ نعم. مثل ما تقول فلان فهم - [00:12:45](#)

وحديق وفطن هذا اسم فخر هنا صفة مشبهة وهو مضاف والدنيا مضاف اليه مجرور. واللام الجر كسرة مقدرة والخرة معطوف عن الدنيا والمعطوف على المجرور مجرور وهذا توجيه هذه القراءة. قال ابن هشام بخفض الاخرة وتوجيهها ان خسر ليس فعلا مبنيا

على الفتح. بل هو وصف يعني مشتق - [00:13:03](#)

معرب يعني ليس مبنيا. بمنزلة فهم وفطن وهو منصوب على الحال. يعني اعرابه حال منصوب الفتحة وهو مضاف والدنيا مضاف اليه. ونظيره يشبهه قراءة الاعرج خاسرة الدنيا والخرة خاسر الدنيا خاسرة مضاف والدنيا مضافة اليه؟ الا ان هذا اسم فاعل فلا

يلتبس بالفعل. وذلك صفة مشبهة على وزن الفعل - [00:13:31](#)

فيلتبس به خسر فهم يلتبس بخسر الذي هو خسر يخسر. فلذلك التبس على يلتبس على الانسان. اما قراءة الاعرج خاسر فلا تلتبس عليك لانه واضح انه اسم فاعل والله اعلم. ثم قال ثم قلت فالاسم ما يقبل او النداء او الاسناد اليه. واقول ذكرت للصف ثلاث علامات

يتميز بها عن قسيميه - [00:14:00](#)

احداها وهذه العبارة اولى من عبارة من يقول الالف واللام. لانه لا يقال في هل الهاء واللام؟ هل تقول انت الهاء واللام لا تقول هل هل تقول الباء واللام ام تقول بل؟ تقول بل ولا في بلا الباء واللام. وذلك كالرجل والكتاب - [00:14:28](#)

ابو الدار هذي ثلاث اسماء لدخول عليها. وقول ابي الطيب يقصد به المتنبي احمد بن حسين الذين بزوه بالمتنبي احد شعراء عصر الدولة العباسية. شهرته تغني عن التعريف به قال الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم. البيداء هي

الصحراء - [00:14:48](#)

والباقي واضح ومعنا البيت يصف نفسه بالشجاعة وجراءة القلب وبانه كاتب عظيم القرطاس والقلم اشارة الى الكتابة والسيف والرمح اشار الى الشجاعة وهذه الكلمات السبع اسماء لدخول ال عليها. هل هذا من التمثيل ام استشهاد - [00:15:12](#)

هذا مثال المشاهد سم مثال لان نعم لان المتنبي ليس بما ممن يحتج بشعره وانما جاء به به شام لاجل التمثيل فقط فان قلت فان قلت معترضا يعني. فكيف دخلت على الفعل في قول الفرزدق - [00:15:38](#)

ما انت بالحكم ترضى حكومته ولا الاصيل ولا بالرأي والجدل الحكم هو الذي الذي يحتكم اليه الخصمان يقضي بينهما. الاصيل ذو الحسب. والجدل هو شدة الخصومة والقدرة على غلبة الخصم - [00:15:56](#)

الشاهد في البيت التربة حيث دخلت الة على فعل مضارع. فما الجواب عن هذا الاشكال؟ وانت تقول يا ابن هشام ان الة تدخلوا الة على الاسماء وان الة من علامات الاسماء قال ابن هشام مجيباً قلت ذلك ضرورة قبيحة - [00:16:18](#)

حتى قال الجرجاني ما معناه ان استعمال مثل ذلك في النثر خطأ باجماع اي انه لا يقاس عليه. قوله باجماع هنا يعرض ابن مالك. لان ابن مالك ممن يجوز ذلك - [00:16:37](#)

ابن مالك ممن يجوز ذلك. فيقول انه لا يختص بالشعر هو جائز على قلة لكنه يجيزه ابن ماله ابن هشام يريد ان يحسم المسألة يقول باجماع انتهى المسألة انتهى الكلام - [00:16:53](#)

اي انه لا يقاس عليه. والى ذلك اسم موصول بمعنى الذي. اذا نقول ان الة هذه التي في البيت اسم وصول المعنى الذي اي ما انت بالحكمة بالحكم الذي ترزى حكوماته - [00:17:08](#)

وليست الهى به معرفة وعلى كل حال فهي ضرورة قبيحة كما قال المصنف. ثم قال الثانية اي الثاني من علامات الاسم النداء. فاذا دخل النداء على كلمة فاعلم انها اثم - [00:17:23](#)

نحن يا ايها النبي ويا نوح اهبط ويا لوط ان رسول ربك ويا هود ما جئنا ببينتهي ما جئنا ببينتك ويا صالح ائتنا ويا شعيب وصلواتك صلاتك تأمرك. فكل من هذه الالفاظ التي دخلت عليها ياء اثم. وهكذا كل منادى. كل منادى - [00:17:38](#)

يعني لا ينادى الة الاسماء فان قلت فما تصنع في قراءة الكساء الة يسجدوا لله فانه يقف على الة يا يقف هكذا الة ياء ثم يبدأ ويبتدأ بي اسجدوا بالامر - [00:18:01](#)

الاشكال بقراءة الكسائي. دخلت ياء الندائية يا حرف الباء دخلت على مسجد واسجدوا فعل وليس باسم ما الجواب؟ هذي الاشكال الاول. الاشكال الثاني وقوله تعالى يا ليت دخلت هي على الايتام. وليت اثم من فعل حرف - [00:18:26](#)

حرف فاذا وجدنا ان ياء دخلت على الحرف ودخلت على الفعل وانت يا ابن هشام تقول انا يا لا تدخل الة على الاسماء وكيف نجيب عن الة الاولى؟ وكيف تجيب عن الة الثانية - [00:18:47](#)

هذا اشكال الثاني. اشكال الثالث. وقوله عليه الصلاة والسلام يا رب دخلت على اوربا ورب حرف يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة هذا الحديث اه جاء في البخاري بصيغة اخرى رب كاسية - [00:19:02](#)

في الدنيا عارية يوم القيامة. اه قال الشراه ان معناه ان كم من امرأة قد تكون اه كافية بالحسنات لكنها عارية عن الحسنات في الآخرة تفسيرات اخرى. ذكرها ابن حجر في فتح الباري. فدخل حرف النداء فيهن على ما ليس باسم. كيف تجيب؟ قلت - [00:19:23](#)

اختلف في ذلك ونحوه على مذهبين. ونحوه يعني في كل ياء دخلت على فعل او حرف على مذهبين. احدهما ان نقول ان المنادى محذوف اي يا هؤلاء اسجدوا. فحينئذ تكونوا يا على التحقيق لم تدخلوا على فعل وانما دخلت على اسم. غاية ما في الامر ان - [00:19:51](#)

هذا الاسم قد حذف وهذا طبيعي في كلام العرب ويا قوم ليتنا نرد ويا قوم رب كاسية في الدنيا فحينئذ نقدر اسماء محذوفة مع كل ياء دخلت مع فعل او دخلت مع حرف - [00:20:13](#)

هذا التوجيه الاول. الثاني والثاني ان نقول ان يا فيهن للتنبيه لا للنداء ونحن الذي قلنا انه على معنى الاسم اي الياءات؟ ياء الندائية ياء النداء. اما ياء التي يقصد بها التنبيه فقط السامع فهذه ليست من علامات الاسم - [00:20:35](#)

تدخل على الجميع على الاسم والفعل والحرف فقله تعالى الة يا ثم قال اسجدوا لم يقصد به نداء شيء معين لم يطلب النداء هو طلب الاقبال. فهو لم يقصد به طلب الاقبال شيء معين. وانما قصد به فقط التنبيه. شد الانتباه - [00:20:59](#)

يعني قريبة جدا من الام حرف استمتاع وتنبيه. ثم قال العلامة الثالثة الثالثة الاسناد اليه اي الاسناد بالاسم وهو ان يسند اليه ما تتم به الفائدة سواء كان المسند فعلاً او اسماً او جملة. الاسناد شرحناه في قطر ندى. الاسناد هو بعبارة - [00:21:21](#)

موجزة كما قال ابن عقيل. هو الحديث عن الشيء. هذا تعريفه. تعريف واضح الحديث عن الشيء يسمى اسناداً زيد قائم تحدثت عن زيد بانه قائم. فاسندت القيام اليه هذا يسمى بالاسناد. وهو ان يسند اليه ما تتم به الفائدة - [00:21:49](#)

انت كملت الفائدة بقولك قائل. سواء كان المسند هذه ثلاث اشياء تسند للجسم. فعلا واحد او يسند اثنين او جملتين ثلاثة. هذه ثلاث اشياء تسند الى الاسم. لا يوجد شيء يسند الى الاسم الا هذه السلام - [00:22:10](#)

وقد يسند اسم الاسم. وقد يسند فعل الى اسم. وقد يسند تسند جملة الى اسم. فقط لا يمكن ان تسند فعلي الى فعل قال فالفعل كقام زيد قام زيدون ماذا اسندت هنا الى ماذا؟ اسندت قامة الذي هو فعل الى الائم الذي هو زيد. فعل مسند وزيد اسم مسند اليه -

[00:22:25](#)

والعملية كلها تسمى بالاسناد. فعندنا ثلاث اشياء مسند مسند اليه الاسناد. والاسم نحو زيد اخوك. زيد اخوك فزيد فالاخ مسند وزيد اسم مسند اليه. اسندت الاخوة الى زيد. فهنا اسندت ماذا؟ الى ماذا؟ اسندت اسما الى اسم - [00:23:00](#)

هنا سقط يسير لكنه واضح في السطر السابق قال فالفعل كقام زيد آ فالفعل فقام زيد فعل موساد. يعني هناك في بعض النسخ فقام فعله فقام فعل المسلم هو انه واضح يعني - [00:23:23](#)

طيب قال زيد اخوك فالاخ مسند وزيد اسم مسند اليه. والجملة نحو انا قمت قمت هذي جملة فعلية اسندت الى انا فقام فعل مسند الى التاء عفوا اه هنا هناك اكثر من من استاذ اولا قمت القيام واسند الى التام. وهذا دليل على ان التاء اثم. هو الاعلام - [00:23:51](#)

على تسمية التاء ولولا هذه العلامة لما علمنا ان التأثير والتاء مسند اليه ثم جملة قمت هذه مسندة الى ماذا؟ الى الى الضمير انا وهذا دليل على ان انا انا - [00:24:22](#)

لانه حصل فيها اسناد. حصل لها اسناد. فقام فعل مسند الى التام. وقام والتاء جملة مسندة الى انا. فان قلت فما تصنع في اسنادهم؟ اي العرب خير الى تسمع. في قولهم - [00:24:41](#)

تسمع بالمعبي خير من ان تراه. معيدي تصغير معدي. ومعدي منسوب الى معد وهو رجل يضرب به المثل يعني هذا هذا المثل تسمعه بالمعبد خير ان تراه هذا هذا المثل مثلا يضرب يضرب في الرجل الذي يكون له صيت وشهرة وسمعة - [00:25:02](#)

ثم حينما تراه تتفاجأ بانه لا ليس مثل المخليل مثل ما هو في خيالك حينما تراها تنصدم وتحترقه وتزدريه كما حصل هذا لعزة التي التي يعني ملأ الدنيا كثير بالتغزل بها وفي بمدحها - [00:25:32](#)

فلما رآها عبد الملك يقولون قال لها ما الذي رآه فيك؟ كثير حتى يقولوا حتى يقولوا فيك ما قال وقالت الذي رآه فيك المسلمون حينما ولوك خليفة. نعم. وقيل ان خثير نفسه دخل على احد الخلفاء ايضا - [00:26:02](#)

ازدراه واحتقره فلما قال له انت كثير فانشد يقول ترى الرجل النحيل فتزدريه وفي اثوابه اسد هصور ماذا يحصل للانسان كثيرا يعني. طيب هذا هذا المثل تسمع بالمعبد خير من ان تراه. روي بثلاث الفاظ. روي بثلاث روايات - [00:26:22](#)

روي ان تسمع بالمعبد خير من ان تراه هل هذا فيه اشكال؟ هذا ليس فيه اشكال هذا ليس المشكلة. ان تسمع بالمعبد خير ما ان تراه معنا المثل يعني اسمع به ولا تراه حتى لا تتفاجأ. طيب الرواية الثانية تسمع تسمع بالمعبد خير - [00:26:42](#)

خير من ان تراه بنصب تسمع وحذف ان فتكون تسمع منصوبة بان محذوفة. وهذا يعني ليس بمقياس الرواية الثالثة تسمع بالمعبد خير من ان تراه وهي التي اوردها ابن هشام - [00:27:08](#)

فاسمعوا بالرفع خير من ان ترى خير هذا خبر طيب هنا خير مسند اذا تسمع وتسمع فعل نحن قلنا قبل قليل لا يسند الا الى ماذا؟ الى الاسماء. فهنا العرب اسندت الى فعل. فكيف تقولون ان الاسناد - [00:27:34](#)

علامات الاسم واضح قال فان قلت فما تصنع ما في اسنادهم خير الى تسمع في قول تسمع بالمعبد خير من ان تراه. مع ان تسمع فعل بالاتفاق مع انها تسمع تسمع - [00:27:57](#)

فعل بالاتفاق قلت تسمع على اغمار ان والمعنى ان تسمع. فلما حذف ان ارتفع الفعل وفي ثلاث ثلاث روايات روي تسمع تسمع ان تسمع. والمعنى ان تسمعه. والذي حسن حذفه والذي حسن حذف - [00:28:17](#)

الاولى ثبوت ان الثانية والفعل في تأويل مصدر. يعني ما الذي سوغ لنا ان نحذف ان من تسمع؟ وجود انف تراه ووجود انف تراه هو الذي صوغ للعرب ان تحذف ان من تسمع - [00:28:39](#)

هذا امر. والامر الثاني اعلم ان هذا الفعل تسمعه هو في تأويل مصدر فان مصدرية وما دخلت عليها ان ما دخلت عليها في تأويل مصدر فيصبح المعنى هكذا سماعك بالمعيد - [00:28:57](#)

خير وتكون خير مسندة الى سماع وسماع اسم ولا لا وحينئذ نكون قد افندنا اثما الى الى اسم ولم نسند الى فعل واستقامت لنا قاعدة. والفعل في تأويل مصدر اي سماعك فالأخبار - [00:29:14](#)

في الحقيقة انما هو عن الاسم. وهذه العلامة يعني الاسناد هي انفع علامات الاسم وبها تعرف سمية ماء في قوله تعالى قل ما عند الله خير من الله ومن التجارة - [00:29:31](#)

هذي اسم لماذا؟ لانها اسم مصنع الذي وخير اسند الى ما فاسناد الخيرية الى ما دليل على ان ما قال تعالى ما عندكم ينفد. اسندنا النفاذ الى ماء. فدل على انها اسم. وما عند الله باق اثنى من البقاء الى ماء. فدل على - [00:29:47](#)

الا ترى انها قد اسند اليها الاخيرية في الآية الاولى. يعني الخيرية. الاخيرية لنا خير. هذا اسم تفويض معناه اخير والنفاذ في الآية الثانية. والبقاء في الآية الثالثة. فلهذا حكم بانها فيهن اثم - [00:30:08](#)

وصول بمعنى الذي وكذلك ما في قوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر ما هذه هي اسم لماذا لانه حصل لوجود الاسناد ان الذي صنعوه كيد ساحر. فاسندت اه الكيدية اسندت الى ما - [00:30:30](#)

فدل على انها اسم لانه لا يسند الا الى الاسماء وكذلك ما في قوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر. هي موصولة بمعنى الذي. ومعنى الآية هكذا ان الذي صنعوه وصنعوا صلة وتقدم معنا كل صلة موصول لا محل معراظ. واين العائد؟ قال والعائد محذوف اي ان الذي - [00:30:58](#)

هذي الهاء هي العائد وكيد خبر خبر خبر ان ويجوز ان تقدرها موصولا حرفيا يجوز ان تقدر يقدر ماء يجوز ان تقدر ماء موصولا حرفيا. وتقدم معنى ان الموصولات نوعان موصولة اسمية موصولات حرفية - [00:31:21](#)

الموصول الحرفي يحتاج الى صلة وليس له عائد. والموصول الاسمي يحتاج الى صلة والى عائد فحينئذ اذا قدرنا ما هنا موصول حرفي فنبحث له عن صلة اين صلته جملة هذي صورتهم - [00:31:49](#)

وليس له عائد. لانه لا يحتاج اصلا لانه موصول حرفي عن الوجه الثاني. ويجوز ان تقدرها موصولا حرفيا فتكون هي وسيلتها في تأويل مصدر مفصول حرفية ومواصلات حرفيك. موصول الحرفي ما اول مع صلته بمصدر حيث وقع - [00:32:11](#)

هاي الضابط الموصول الحرفي ان يؤول هو واصلته الى الى الى مصدر ويجوز ان تقدر موصولا حرفيا فتكون هي وسيلتها في تأويل الماستر. ولا تحتاج حينئذ الى تقدير عائد. وليس لك ان تقدرها - [00:32:30](#)

حرفا كافا. طيب اذا قدمنا اذا اولناه الى مصدر يصبح المعنى ايش؟ ان صنعهم ان صنعهم كيد ساحر هذا اللي اولناها اذا جعلنا ماء موصول حرفي واولناه الى مصدر ولا تحتاج الى اعراض كما قلنا - [00:32:49](#)

اذا اما ان تكون موصولا واما ان تكون ما حرفا موصولا واما الثالث وهو ان تجعل ما حرفا كافا فهذا لا يجوز. قال وليس لك ان تقدرها حرفا كافا وماء الكافة - [00:33:05](#)

هي مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وسميت كافة لانها تكف ان واخواتها من النصب تكفها عن العمل يقول ان زيدا قائم فتكف ان عن العمل تدخل عليها ماء. فتقول انما زيد قائم. كفة ما ان من ان - [00:33:26](#)

في هذا يقول ابن مالك ووصل ماء بذى الحروف مبطل اعمالها طيب وليس لك ان تقدر حرفا كافا مثله في قوله تعالى انما الحكم اله واحد. يقول لا تظن ان ما هذه كافة وانها - [00:33:57](#)

تشبه الاعماء الموجودة في قوله تعالى انما الله اله واحد. وقوله وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. هذا مثال لما ايش الكافر انما الله اله واحد. لان تلك لان ذلك يوجب نصب كيد على انه مفعول صنع - [00:34:13](#)

لو جعلت ما كافة لو جعلت ما كافة عن العمل حينئذ يقول انما هذه كلها اداة حصر وتكون صانع وفعل فاعل طيب سنة ام ماذا صنعوا كيدا ستضطر الى ان تنصب كيدا - [00:34:33](#)

لانه صنعوا فعل متعدي ونحن انما رفعنا كيدا قبل قليل لماذا؟ لاننا اعمالنا انا. وان تحتاج الى اثم الى خبر. فخيرها ولما عملنا انا جعلنا مفعول صنعوه والعائد المحفوف الذي صنعوه - [00:35:02](#)

على كل حال لا يصح ان تجعل الماء كافة لانك لو كفتها عن العمل حينئذ ستنصب كيدا والاية لم تأتي هكذا. وانما جاءت كيد لان ذلك يوجب نصب كيد كيد او كيد على انه مفعول صنعوا. ثم قلت - [00:35:23](#)

والفعل اما ماض وهو ما يقبل تاء التأنيث الساكنة قامت وقعدت ومنه نعمة وبئس وعسى وليس او امر وهو ما دل على الطلب مع قبولها المخاطبة ومن هواتي وتعالى او مضارع وهو ما يقبل الانك لم يقم وافتتاحه بحرف - [00:35:44](#)

ايت مغموم ان كان ماضي رباعيا كادحرج واجيب ومفتوح في غيره كاضرب واستخرج. هذا المتن الشرح اقول انواع الفعل ثلاثة ماض وامر ومضارع ولكل منها علامة تدل عليه. فعلمة الماضي تاء التأنيث الساكن - [00:36:07](#)

تقدم على هذا فقامت وقعدت ومنه قول الشاعر المت فحيت ثم قامت فودعت فلما تولت كادت النفس تزهر على البيت جعفر علة فهذه الافعال المت وحيث وقامت وودعت وتولت وكادت - [00:36:27](#)

هذي ستة حكمنا عليها بانها افعال ماضية. لماذا؟ لدخول تاء التأنيث الساكنة. المت يعني زارت حيث من التحية. تولت يعني انصرفت تزهر روحه يعني تخرج نعم. قال وبذلك استدل على ان لعسى وليس ليسا حرفين كما قال ابن السراج وثعلب - [00:36:49](#)

في عسى نعم وكما قال الفارسي في ليس يقول وبذلك اي بتأني ساكنة استدل على ان عسى وليس ليس حرفين. لماذا؟ لان عسى تقول عثت وليس تقول ليست ما دام قبلت التاء اذا هي فعل ماض. وليس بحروف كما زعم ابن السراج وثعلب - [00:37:12](#)

في عسل زعموا انها انها ماذا؟ حروف. وكما قال الفارس في ليس يزعم انها حرف وهذا الاسم صحيح لان لان التاء التأنيث تدخل عليهم وعلى ان النعمة ليست اثما كما يقول الفراء ومن وافقه بل هي اي الكل عسى وليس - [00:37:37](#)

افعال ماضية. ما الدليل؟ الاتصال التاء المذكورة بها. وهذا تقدم الخلاف معنا في شرح القطر. فهذه الثلاثة فيها خلاف بين النحويين هل هي هل هي افعال ماضية ام لا؟ الراجح عند ابن هشام انها افعال ماضية. لاتصاله الاتصال التاء المذكورة بها وذلك لقولك - [00:38:00](#)

ليست هند ظالمة فعست ان تفلح. فدخلت دخلت التاء على ليثا وعلى عسد ودل على انها فعل. وقوله عليه الصلاة والسلام من توطأ يوم الجمعة فيها ونعمة من توطأ فيها اي فبالطريقة المحمدية اخذ - [00:38:20](#)

ونعمة اي ونعمة الطريقة المحمدية الوضوء هكذا فسر عباد فقله النبي صلى الله عليه وسلم نعمة دل على ان نعم فعل لدخول التاء. قول الشاعر نعمة جزاء المتقين الجنة دار الاماني والمنى والمنة - [00:38:44](#)

نعمة دخلت على نعمة هذا هو الشاهد نعمة جزاء المتقين الجنة دار الامان والمنى والمنى هي بمعنى الامنية اي ما يتمناه الانسان والمنة هي العطية واحترست بالسكنة عن المتحركة فانها خاصة بالاسماء كقائمة وقاعدة. هذه التاء التي دخلت على قائمة وقاعدة ليست علامة على ان الكلمة فعل ماضي - [00:39:06](#)

لان التاء التي نتحدث نحن عنها هي التاء الساكنة مثل قامت وقعدت. اما التاء الموجودة في قائمة وقاعدة فهذه متحركة تقول قائمة قائمة قائمة يعني بعبارة اخرى التاء المفتوحة مفتوحة ساكنة - [00:39:42](#)

بهذا نكون قد فرغنا من فعل من الفعل الماضي ونقف عند فعل الامر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:40:00](#)